[109] فصل في بيان التكليف السمعي التكليف الشرعي على ثلاثة أضرب: عبادات ومحرمات وأحكام. والعبادات على ضربين: مفروض ومسنون، ولكل وجه يجب امتثاله له فوجه الفرائض كون فعلها لطفا في الواجب العقلي واجتناب القبيح ويقبح (1) تركها، لأنه ترك الواجب (2). وجهة السنن كونها لطفا في المندوب العقلي، ولم يقبح تركها كما لم يقبح ترك ما هي لطف فيه. وجهة قبح (3) المحرمات كون فعلها مفسدة داعيا إلى قبائح العقول، وصارفا عن واجباتها، ويجب اجتنابها لأنه اجتناب القبيح. ووجه الأحكام ليعلم المكلف الوجه الذي له يحسن التصرف فيقف (4) عليه ويجتنب ما عداه، فتكليفه فيها راجع إلى العبادات من وجه وإلى المحرمات

---

(1) في بعض النسخ: وتبح تركها. (2) في بعض النسخ: ترك لواجب. (3) في جميع النسخ هكذا: وجهه وقبح المحرمات. والظاهر ما أثبتناه. (4) في جميع النسخ: فيقفه.